

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

بدل الاشتراك عن سنة
٣٠ في مصر والسودان
٥٠ في الممالك الأخرى
١ ثمن العدد الواحد

الإدارة
شارع عبد العزيز رقم ٣٦
العتبة الخضراء — القاهرة
تليفون ٤٢٣٩٠ ، ٥٣٤٥٥

السرورية

مجلة أسبوعية للقصص والسير

نصدر مرتين في أول كل شهر وفي نصف

العدد الثاني عشر ٧ جادى الأولى سنة ١٣٥٦ — ١٥ يوليه سنة ١٩٣٧ السنة الأولى

من أحسن القصص



فهرس العدد

صفحة			
٧١٤	حفلة عرس		بقلم الأستاذ عبد الطيف النشار
٧٢١	خيانة في رسائل		بقلم الأديب نجيب محفوظ
٧٢٨	يوميات نائب في الأرياف		بقلم الأستاذ توفيق الحكيم
٧٣٤	الذباية		بقلم الأستاذ عبد الحميد حمدى
٧٣٩	ناهض		بقلم الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى
٧٤٨	ماتيو فالكونى		بقلم الأستاذ كامل محمود حبيب
٧٥٣	بعد عشرين عاماً		بقلم الأديب نظمي خليل
٧٦١	اعترافات فتى العصر		بقلم الأستاذ فليكس فارس
٧٦٨	الأوديسة		بقلم الأستاذ درينى خشبة
...	لبلاسكو ايبانيز		...
...	قصة مصرية		...
...	صور مصرية		...
...	للكتبة كاترين منسفيلد		...
...	أفصوصة مصرية		...
...	لبرسيير ميريجه		...
...	لنوماس هاردى		...
...	لألفريد دى موسيه		...
...	لهوميروس		...



حفلة العرب

للكاتب الإسباني بلاس كواييا بنهر
بقلم الأستاذ عبد اللطيف النشار

— ١ —

مدينة « بنى مصلان »
مدينة أسبانية فائقة يحيط بها
مثل البحر من أشجار
الزيتون والكروم

جدران بيضاء ، ونوافذ
مظلمة ، وفي الوسط قبة
كنيسة خضراء وحصن عال
كاد يبلية الزمن

مدينة بنى مصلان قرية
ككل قرى أسبانيا متأخرة
مظلمة غير قابلة للتطور ، تحكمها
التقاليد المتبعة ، ويسودها
سوء الظن والأهواء الجاحمة
والمساوآت والأحقاد .
وأهلها بسطاء لا يبالون بالعالم
ولا بما يجري فيه ، مسرفون في
محباتهم وفي عداوتهم وأطعامهم

قرية بنى مصلان وطن « ماربيتا » ، و « توتى »
و « سيجارات » و « الم سانتو » ووطن بضع مئات
على هذه الشاكلة

— ٢ —

« تيوسانتو » أو الم سانتو قد أعلن عزمه

على الزواج للمرة الثانية
ولكى تفهم تأثير هذا
الخبر في قريته يحسن أن تعلم
أن الم سانتو أكبر دافع
للضرائب في الاقليم كله ، وأن
له الزعامة في قريته ، وأن التي
يريد الزواج منها بنت راع
فقير . وهل تسأل عن المهر
الذي سيقدمه إليها ؟ نظرات
ساحرة من عيني سوداوين
طويلتي الأهداب وشعر لامع
رجراج

ولم تكن دهشة القرية
أقل من غيظها ، ولا اختلاف
الرأى فيها بين واحد وواحد ،
فالكسل يردد جملة بعينها وهي
كيف يتزوج رجل في هذا
العمر من فتاة كهذه ؟ رجل

يملك نصف الزمام ، وفي منزله مائة قرية من النبيل
القديم ، وفي حربه خيله خمسة بغال ، ثم يترك هذا
كله لابنة فقيرة مثل ماربيتا ، تلك التي كانت في
طفولتها تحصل على خبزها ، كما تحصل الفأرة على
قوتها ! مسكينة زوجته الأولى ! لقد تركت

ولد ايبانيز في مدينة بلنسية سنة ١٨٦٧
ودرس الحقوق كمعظم الشبان الثمانين في
أسبانيا ، ولكنه اشتغل بالسياسة في جده
الشباب ، ودعا إلى الجمهورية ثاراً ضد نظام
الحكم الملكي في بلاده ؛ وتعرضت حياته
للخطر عدة مرات بسبب الثورات الناشئة
من أسباب من بينها دعوته . وبدأ عهده
الأدبي بإصدار مجلدين من الأناضيس التي
يصف فيها حياة أهل بلده ؛ وفي سنة ١٨٩٧
أصدر روايته « الكوخ » وهي تعد
خير مؤلفاته ، وأصدر بعدها « فاكهة
النبيل » و « الكندراتية » و « الرمل
والدم » . وقد حمل في هذه الكتب على
عادات بلاده . وفي سنة ١٩١٢ رحل إلى
أمريكا الجنوبية ، ولكنه عاد قبل أن يتم
برنامج رحلته ، وذلك في سنة ١٩١٤
بسبب نشوب الحرب العالمية وبسبب حاجته
إلى المال . وعرض على الحكومة الفرنسية
خدماته كناشر للدعاية قبلتها بأجر عظيم
فوضع روايته « الفرسان الأربعة » وقد
اشتهرت في دول الحلفاء شهرة عظيمة ، ثم
وضع كتاباً عن الملك ألفونس جعل عنوانه
« ألفونس غير المفتح » فطرد من أسبانيا
وأحدث الكتاب ضجة عظيمة في أوروبا .
ومات ايبانيز منذ سنوات

وكان أهل القرية يعلمون فضلاً عن ذلك أن
لمارييتا عشيقاً يدعى توني ويطلقون عليه لقب
« الهلاهيل » لثمالة ملبسه ، وهو مثل حبيبته فقير
معدم ، وقد كاد يتم زواجهما منه لولا أنها أرجأت
ذلك إلى أن يجد عملاً يكتسب منه وإلى أن يتخلص
من أصدقائه وكلهم من عسراء السوء

وكان من أغنى هؤلاء الأصدقاء رجل يدعى
ديوميني يقيم في قرية مجاورة وبأني لزيارته مرة على
الأقل في كل أسبوع

وعلى حين فجأة أصبح أهل الزوجة التوفاة
يكرمون « توني » ويعزونه لأنهم على ما يظهر قد
وجدوا فيه الرجل الذي يصلح للأخذ بثأرهم ؛
وكثر في القرية المغيظة من يكرم توني ويدعوه إلى
بجاسه وطعامه وشرايه

وكانوا يقولون له ليستثيروه : « توني ! أما علمت
أن مارييتا ستزوج ؟ » فينظر إليهم وذهنه شارد ،
وينقل لفافة التبغ من أحد جانبي فمه إلى الجانب
الآخر ، ثم يحدق في قارورة النبيذ ، وأخيراً يهز
كتفيه ويقول :

« هم يقولون ذلك . لقد كان الأولي بهذا الشيخ
الخرف ألا يتكلم عن الزواج إلا بعد تمامه »

وكان في هذا الجواب ما يقنع كل إنسان بأن
أمره سيحدث ؛ وكيف لا يحدث أمر وتوني يتوعد
هذا الوعيد وخصمه ليس بالرجل الضعيف ؟ إن
العم سانتو قد انتخب عمدة عدة مرات . وقد رفع
يده بالعصى على رجال أكبر وأقوى منه لأنهم
وقفوا في سبيله

لذلك كان أهل القرية يترقبون ما سيحدث
باهتمام شديد

قصرها وضيعتها لهذا الزوج القليل الوفاء ، وتركت
للزوجة الثانية فراش منزلها الذي كانت مزهوة
به في الحياة ... هل تعود تلك المسكينة من القبر
لترى ذلك الفراش في حوزة من كان الناس
يتصدقون عليها بالطعام ؟

ابن ست وخمسين يتزوج من أجل الحب !
انظروا إليه كيف يرقص ، وأنصتوا إليه كيف
يتكلم ، وراقبوا النظرة البلهاء التي تبدو على
وجهه . إنه كالشباب الصغير عندما يعالج الحب
المررة الأولى

وانفق أهل القرية على أن العم سانتو فقد عقله ؛
وكان يحدث في الكنيسة في يوم الأحد من كل
أسبوع ما يشبه المظاهرة ، فإن أهل الزوجة
الأولى يحضرون الصلاة ، وعند انتهائها يلتقون
بصهرهم القديم وتثور ثأرتهم ، ويصفونه بأنه
لص ... نعم إن قريبتهم أوصت له قبل الوفاة بكل
ما تملك ، ولكنهما كانت تعتقد أنه لن يخون
ذكرها ، وما هوذا يدفع بهذه الثروة إلى فتاة صغيرة
— ومن نمط منحط — إن العالم ليعد خالياً من
العدالة ، إذا سمح لابن السادسة والخمسين بأن
يفعل هذا

وكان أهل القرية يجتمعون حول أهل الزوجة
الأولى ، ويبحثونهم على مقاضاة الرجل وفسخ
عقد الوصية

وفي غير أيام الأحد كان مثل هذا الحديث
يدور في المقاهي وفي الميادين العامة والشوارع ؛
وكان يشترك فيه حتى الفتيات من بنات الأسر
الكبيرة اللواتي كن ينفضن أيديهن من حديث
عائني بتعلق بالزواج لولا تحدث كل أهل القرية به

- ٣ -

هذه الكيفية كان القسيس مقبلاً ومعه بقية المدعوين من أصدقاء الأسرتين ورفعت هدايا العرس عن المناضد ووضعت بدلها أطباق الفاكهة والقطائر والأشربة الحلوة

وتنحنجح وكيل المقود ومسح ثيابه بمنديله ووضع حفنة من الرمل فوق الكتابة ليحفظها . وأخذ يتلو ما كان عليه ، فلما وصل إلى اسم الزوج التفت إليه وأحنى رأسه فقهقه المدعوون . ولما وصل إلى اسم العروس التفت إليها وأعاد هذه الحركة فأعاد المدعوون الضحك . ولكن لما وصل وكيل المقود إلى ذكر شروط الزواج فعدد المزارع والمنازل الموهوبة والجياد والبغال علت أوجه الضاحكين منذ لحظة علامة الحسد . وكان الابتسم الوحيد هو الزوج فقد أتاحت له فرصة يظهر فيها غناؤه ويظهر حسن معاملته لزوجته . أما والد العروس فلم يستطيعا منع دموع الفرح ، وكأنا يتخيلان أن على كل إنسان أن يقول لهما أنهما الأبوان الوحيدان الجديران بالتهنئة فقد ائتمنتما على ابنتكما من هو جدير بأن يؤتمن

وبعد توقيع العقد أديرت المرطبات وأخذ دون جوليان يتندر في حديثه بالطريف من القصص والفكاهات ويمرض في سخرية غير مكشوفة بالقسيس

وفي الساعة الحادية عشرة كان كل شيء قد تم . وذهب القسيس والعمدة سوياً . وتقدم العم سانتو إلى وكيل المقود وسكرتيه يدعوهما إلى قضاء بقية الليل بمنزله

وكان الطريق بين المنزل الحقير الذي عقد فيه العقد وبين منزل العم سانتو طريقاً مظلماً ضيقاً .

اشتهر العم سانتو بأنه من الذين إذا قاموا بأى عمل أدوه على وجهه الأكل . وقد ظهر صدق هذه الشهرة في اليوم المحدد لتوقيع عقد الزواج فقد وهب زوجته ثلاثمائة مثقال من الذهب نقداً غير ثياب العرس وخواتم الخطبة والأمشاط وفراش المنزل وهو من مخلفات زوجته الأولى ، وغير تكاليف الوليمة التي دعا إليها المئات ، وغير الهدايا التي أرسلت إلى منزل أبيها على ظهور ثلاثة بغال . ولا تسلم عن المتناذيل وزجاجات المطر والأواني الفضية مذهبة وغير مذهب

وحضر الوليمة كل المشتغلين بالسياسة في الأقاليم وعلى رأسهم نائب البرلمان

وأهديت الهدايا إلى العروس من كبار المدعوين ، فعدت ما شئت من المقود وأمشاط الشعر والمصوغات المختلفة التي كانت تتلقاها وهي شديدة الخجل . أما أمها فكانت تبكي بكاء الفرح . وأما أبوها فقد لزم الصمت لأنه لم يجد الكلمات التي تفي بشكر صهره على إحسانه المتكرر

وكان موعد العقد في بيت والد العروس . وقد عهد بتحريره إلى « دون جوليان » وكيل المقود في القرية ، فجاء مع سكرتيه في عربة نخمة وأعدت له في منزل الراعي منضدة مذهبة عليها أربعة حوامل للشمع من الذهب الخالص . ودخل متكبراً مزهواً ، ومن أحق من وكلاء المقود بالكبرياء وبالأزهر ؟ أليسوا هم المطمعين على أسرار القانون ؟ وأخذ يعل على سكرتيه صيغة العقد وهو يتلفت يميناً ويسرة ، ويرفع النظائر ثم يضعه وفي الوقت الذي كانت صيغة العقد المدنى تمل

لا ينتهي من ذبح الدجاج والطيور . والمم باشكوال
الخادم يبدى مثل مهارة الطبيب في تشريح هذه
الذبائح . وناهيك بشمور هؤلاء الضيوف حين يرون
هذه الضحايا وحين يعرفون أنها طعام لهم وهم
الذين يقضون العام كله لا يطعمون شيئاً سوى الخبز
القفار أو مآدوماً بالجبن أو اللبن

إن مثل هذه الوليمة بعد حادثاً لا يتكرر وقوعه
في تاريخ القرية ، فقد يكون بين فلاحها من يرى
الطعام وهو يطبخ ولكن ليس فيها من يرى في
وقت واحد عشرات القدور تحوى مختلف الطعوم
لتقدم للضيوف بغير حساب . وليس فيهم من يرى
عشرات القرب مملوءة بالنبيذ وايس على الراغب
في الشرب إلا أن يشير فيؤتى له بالخمر المعتقة التي
تقهر نشوتها أكثرهم اعتياداً على السكر وإدماناً .

وأما الحلوى فقد ما شئت من صنوفها المشتهة
لقد كان كل شيء فاخراً نخباً وكان ديوميني
نفسه مغتبطاً بالشراب فهو مدعوٌّ وفي الحفل شراب
يكفي فكيف لا يلبى

وكانت الأجراس لا تزال تدق ، وآن موعد
الموكب فسار ، وكان النساء في الثياب البيضاء ،
والرجال في اللماطف السوداء ، وبين السائرين ديوميني
ورأسه الى الوراء وأنفه متجه نحو السماء . وعلى
رأس العريس قبعة جديدة من القطيفة ، وسترة
ضيقة عند خصرها النحيل ، وبجانبه مارييتا وما أجمل
تلك العروس وما أرشق ! إن أية عروس من أرق
البيوت لا تستطيع أن تظهر في حفلة عرسها بمظهر
أجمل وأروع مما ظهرت فيه بنت ذلك الراعي الفقير
كان على لبتها عقد من اللؤلؤ كعمود الأميرات ،
وعلى كتفها طيلسان من أغلى الحرير وفي أذنيها

وكانت الكلاب تنبح كلما دنا من بعضها فريق
من العائدين . ولكن بقية القرية كانت في
سبات عميق

وكان دون جوليان ومن معه يمشون في تودة
ورفق حذر العثور بحجر يوقعهم في الطريق . وكان
الأول يشعر بقلق شديد من مسيره في هذه الليلة
الحالكة الظلام . وتوهم أنه رأى ما يريب في ركن
من الطريق كأن به أحداً مختفياً يترصد بالسائرين
سوءاً

قال بصوت خافت : « انظروا ! انظروا ! »
وقبل أن يجاب على كلمته انطلقت رصاصة من ذلك
الركن ففزع واستند إلى باب منزل مغلق . وكان
الرصاص لا يزال بنطاق ويصيب الحائط فشمر
جوليان بأن المرق يتصبب من رأسه
أما المم سانتو فكان واقفاً في وسط الطريق
وهو يصيح : « أقسم بالله أني أعرف من الذي فعل
ذلك . إنني عرفتك أيها الكلب القذر »
ثم هز عصاه الغليظة منادياً باسم توفى وبأسماء
أصهاره القدماء أقارب الزوجة المتوفاة
— ٤ —

كانت أجراس القرية تدق منذ آذنت الشمس
بالشروق وكان الخبر بأن المم سانتو قد تزوج
— قد وصل إلى أقصى الاقليم . وكان الفلاحون
مقبلين على ظهور الخيل والحمير ليقوموا بواجب
التهنئة

كان منزل المم سانتو طول الأسبوع الماضي
في حركة مستمرة لا تعرف الهدوء ، وهو الآن مبهث
خبرة شديدة ، فالضيوف مقبلون من كل حدب ، والخدم
غادون راثون بالاطعمة والأشربة ، وجزار القرية

قرطان كانت الزوجة الأولى تقصر تحليها بهما على الحفلات النادرة

وانجه الموكب في أنجاه الكنيسة وكان كل أهل القرية ينتظرون عند بابها ، وكان بينهم بعض أقارب الزوجة الأولى ، وقد استخفهم الفضول فنقضوا العهد الذي كانوا قد قطعوه على أنفسهم بأن يقاطعوا هذه الحفلة

ولكن لما صر العم سانتو أمامهم صاحوا منادين إياه بكلمة اللص ، فلم يجبهم بأكثر من ابتسامة دلت على نهاية الرضى والافتناع

ودخل ديوميني الكنيسة والناس ينظرون اليه ويتفامرون ، وبعضهم بهامس باسم صديقه توني

ولاحظت العروس توني جالسا في الحانة التي أمام الكنيسة فأحنت رأسها واصفر لونها ولاحظه أيضاً العم سانتو فابتسم ابتسامة المنتصر فأجاب توني على هذه الابتسامة بحركة دالة على الاحتقار ، وآلم العروس أيما ألم أن توجه إليها هذه الحركة في يوم عرسها

وعاد الموكب من الكنيسة فدخل مئات من المدعويين إلى القاعة التي صفت بها مقاعد تحمل أطباق الشكولاته والحلوى ، ولكن الضيوف لم يتناولوا منها إلا القليل خشية من الشبع ، ولم يبق على موعد العشاء غير ساعة واحدة

وظهر ديوميني وفي يده قيثارة يعزف عليها ويصيح بالغناء ، وأقبل القسيس لجلس أمام المنضدة وهو يقول : « إن الشيطان نفسه لا يولم وليمة أبدع من هذه »

وجلس ديوميني أيضاً إلى المائدة ، ولكنه

لم يمد يده الى الطعام اكتفاء بالنبيذ الذي يشرب منه أمام سائر المدعويين ، فكانت أعينهم لا تتحول عن الدجاج . ولأول مرة تناولوا الطعام كما يتناوله السادة ، فأمام كل منهم طبقه الخاص وزجاجة ، وعلى صدره فوطته أيضاً

وكانت مارييتا جالسة بجانب زوجها وهي تأكل مفقودة الشهية ، ووجهها شاحب وقد بدت عليه علام الألم واضطراب الأعصاب ، وهي تنظر نحو الباب كأنها تتوقع أن يدخل توني بين لحظة ولحظة ، وقد كان هذا الوغد جديرا بأن يقدم على أي أمر

وكانت تتذكر في ألم شديد وداعها إياه في المرة الأخيرة ، وتذكر قوله لها إن أنايتها ستغاب عليها في يوم ما فتهجره وتزوج من أجل المال

لكنها الآن على رغم خوفها منه كانت مسرورة من توقعها أنه سيفار وأنه سيعمل ماتوحي به الفيرة ، وكان موضع سرورها من هذا التوقع أنه يدل على حبه إياها . وكان يسرها أن تكون محبوبة منه ؛ وإن فقدته فقدان الأبد

وقل ما بقي في الأطباق من طعام ، وضمت الشهيات ، وبدأ التندر بالفكاهات والأحاديث ، وتناول بعض من اشتد بهم السكر العروسين بالفكاهة والمزاح ؛ فتضاعفت من أجل ذلك الضحكات ، وفي النهاية وقفت مارييتا وتناولت طبقاً ودارت به على المدعويين تطلب منهم (النقوط) وسرعان ما امتلأ طبقها بالنقود الذهبية التي كانت تنهال على الطبق ، خصوصاً من أقارب العريس الذين يطعمون أن يتذكروهم عندما يكتب الوصية

بالسمادة . وعلى أثر ذلك عاد المدعوون من المدينة في الأزقة المظلمة وكان وكيل العقود نائماً منذ ساعة في ركن من الغرفة فأيقظه سكرتيره ولم يبق في المنزل غير أقارب العروسين

وأخيراً صاحت أم العروس بابنتها : « وداعاً » ولقد يحال من يسمع صوتها إذ ذاك أنها تودع راحلاً إلى القبر . وأما أبو العروس فكان لا يزال في صرحه وسروره وقال لزوجته : « إنك لم تكوني على مثل هذا الحزن عند ما خرجنا من المنزل ، فلماذا هذه السكابة ؟ » ثم فرق بينها وبين ابنتها وقادها نحو الباب

وذهب كل الخدم الى حجراتهم وجلس العم سانتو ومارييتا في الغرفة المختلة النظام التي كانت فيها الوليمة والتي لا تزال بها الشموع الموقدة . وظلا صامتين مدة طويلة ، ثم أخذ العم سانتو يباهي بانتصاره ثم يثنى على ثياب العروس

أما العروس فكانت تصني وكأنها تمثال ، ولكنها لا تفكر فيما تسمع بل في توني رفيق صباها ودقت الساعة فقال العم سانتو : « الساعة الحادية عشرة » ثم نهض وقال : « هذا وقت النوم » ومشيا نحو غرفة النوم ولكن العم سانتو ما كاد يصل إلى بابها حتى وقف فجأة لأنه سمع أصواتاً غريبة عن بعد تشبهه الدق بمئات من المعصى على الصفيح

واقترب الصوت ، وسمع وقع أقدام وعات ضحكات وسمع غناء ويوميني في وسط هذه الأصوات وصاح العم سانتو بصوته المنكر : « عرفتكم يا خنازير » ثم أخذ يضرب الهواء بقبضة يده وليس في المكان من يرى هذا التهديد غير زوجته

ولم يدفع القسيس غير قرش واحد ، معتذراً بأن الكنيسة لم تعد تملك شيئاً في هذه الأيام التي سادت فيها الحرية

ولما انتهت العروس من طوافها على الضيوف ، ألقت بالمال الذي جمعه في جيبها ، وقد أطربها رنيته

وأصبحت الوليمة الآن وليمة كما ينبغي أن تكون الولاثم ، فالجميع يتكلمون في وقت واحد ، ثم نهض أحد المدعوين ورى زجاجة على الأرض فتخطمت ، وكان ذلك دعوة منه للجميع باحتذاء حذوه ، فألقيت كل الزجاجات والأطباق على الأرض

وأراد أشدهم سكرأ أن يبالغ في المزاح ، دلالة على شدة السرور ، فأخذوا يقذفون العريس بقطع من الخبز المكسور ، وسرت المدوى بين الجميع فصاح العم سانتو : « كفوا عن هذا ! كفوا ! » ولكنهم كانوا من القسوة في مثل حالة المجانين ، فاستمروا واستمر يحذرهم حتى استحال صياحه إلى زجاجة ، وحتى هرع النساء اللواتي كن انسجن بعد جمع النقوط ليرين ما الخبز

وأخيراً عاد الهدوء ، عدا أن الصبيان الذين كانوا في الطريق تمكنوا من الدخول عن طريق النوافذ وأخذوا يجمعون ما تساقط على الأرض من الطعام الذي في بقايا الأواني المحطمة . وأخذوا يقرصون أرجل السيدات ، فصحن ، وتذمر العم سانتو فأمر بطرد الصبيان وأبدى لأول مرة تذمره من هذه الليلة

— ٥ —

في نحو الساعة العاشرة عاد المدعوون الذين جاءوا من قرى أخرى وهم يغنون ويدعون للزوجين

بندقيته ويطلق منها رصاصة في الهواء . فامتلات
الغرفة بالدخان وبرائحة البارود ، ووقمت ماريتا
على الأرض وهي في حالة إغماء وخرج المتظاهرون
كما جاءوا

وبعد قليل سمع طارق على الباب ومناد يصيح :
« افتحوا باسم القانون ! »

وتناقل المم سانتو في مشيته وفتح الباب ،
فرأى الجندي ورأى أمام الباب جثة مغطاة بالدم ،
هي جثة توني ، وكان المتظاهرون قد أبلغوا البوليس
أن المم سانتو هو الذي قتله ، وذلك بعد أن رأوه
قد انتحر . فقاد رجل البوليس المم سانتو الى
المحاكمة وهو يصيح : « يا لها من ليلة عرس ! »
عبد اللطيف النشار

ولكن بعد لحظة ظهر في المكان نحو عشرين
شخصاً على رأسهم توني وأقارب الزوجة السالفة
ومن بينهم ديوميني الذي كان طول يوميه يتمتع
بضيافة المم سانتو ويطرب المدعويين بالمزف على
قيثارته . وشعر المم سانتو بالواجب الذي توحى به
العزة والكرامة . أليس هو أم رجل في المدينة ؟
أليس هو الذي اعتاد أن يأمر فيطاع ؟ فكيف
إذن يكون منزله ميداناً لهذه السخرية ؟ أمن أجل
أنه زوج من فتاة صغيرة ؟

وأخذ الجميع ينشدون لحناً محزوناً كأنهم في
جنازة وصوب توني إلى رأس المم سانتو عصاه
وضربه بها ، فتقهقر الرجل في ذلة ، واستطاع
والدم يسيل من جراحه أن يدخل الحجرة فيتناول

شركة بيع المصنوعات المصرية

تعمل على احياء الصناعة المصرية وترويجها

معرض دائم لمنتجات البلاد

تعرض المنسوجات الصيفية

من جميع الأنواع : قطن - حرير - كتان

بضائع جديدة لهذا الموسم

صنع شركات بنك مصر

التي أجمع الكل على متانتها وتفوقها

شاهدوا مبتكرات الصناعة الحديثة قبل شراء حاجاتكم